مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 1/11/2022 Accepted: 12/12/2022 Published: 2022

مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات

د.فيصل عيسى عبد القادر النواصره
أستاذ مشارك/ قسم التربية الخاصة/كلية العلوم التربوية/ جامعة عجلون الوطنية
nawasrehf@yahoo.com

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة للكشف عن واقع اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة). ولتحقيق أغراض الدراسة استعمال الباحث مقياس اليأس وفقدان الأمل، اعتماداً على الإطار النظري لأسس الإرشاد والتوجيه النفسي، والذي قام ببنائه بيك وقام بتعريبه الأنصاري (2002) وطوره الباحث يناسب البيئة الأردنية، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات مرتفعة لهذا المقياس، وتكونت العينة من (131) طالب من الطلبة الموهوبين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات عبر إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الأحادي . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس كان متوسطا، كما تبين انه لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في درجات اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين تعزا لمتغير الجنس والصف، كما تبين أنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للولدين و متغير المستوى الاقتصادي للأسرة ،كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: فقدان الأمل، اليأس،الموهوبين ،المستوى التعليمي للوالدين، المتغيرات الديموغرافية.

المقدمة :

نعيش اليوم في عالم متسارع تتحكم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتتعقد فيه جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، اذ تزايدت في الآونة الأخيرة حوادث إيذاء النفس ومحاولات الانتحار بين الشباب المراهقين، يتعرض الإنسان لكثير من الأزمات والأوقات الصعبة التي تنجم عن ضغوط الحياة والكوارث الطبيعية والحروب والمشكلات الاجتماعية والأسرية والمهنية مما يترك إرهاقاً نفسياً وحالة من الإحباط واليأس وفقدان الأمل.

يواجه الطلبة الموهوبين العديد من المشكلات التكيفية، وذلك لخصائصهم النفسية بسبب الحساسية الانفعالية الزائدة والنزعة إلى الكمال، كما يبدي بعض منهم الإحساس بأن لا حول لهم ولا قوة في مواجهة الأحداث الخارجية، وقد يسيطر اليأس وفقدان الأمل على تفكيرهم بسبب حالة الإحباط في مواجهة الأحداث الخارجية والأحداث التي تحدث حولهم، وبفضل القدرات التكيفية يستطيع الأطفال الموهوبين تجاوز بعض الأزمات والتغلب عليها، لكن منهم من يخفق في مواجهة الأزمات والصراعات والمشكلات النفسية(رضوان،2006).

تعد هذه الثروة البشرية هي مستقبل المجتمعات، كما يشكل الموهوبون والمتفوقون ذوي خبرة يجب أن تصان، فهم القوة الدافعة التي تدفع المجتمع الأم وهم وديعة الوطن وثرواته(فتيحة،2021)، يتمتع الطلبة الموهوبين بدرجة وقدرة عالية على مواجهة المشكلات والأزمات والمواقف الضاغطة (السرور،1998). ألا أن الموهوبين يواجهون عدد من المشكلات هي:

1) **المشكلات الداخلية**: وتشمل عدم التوازن في النمو العضلي والجسمي والانفعالي، اذ يتميز الطالب الموهوب بالحساسية العالية ومحاسبة النفس وفلسفة الوجود وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكرة والميل إلى الكمال والمثالية.

2) **المشكلات الخارجية:** وتتمثل في ضغط الزملاء وضغط الأخوة والتوقعات العالية من الآخرين وطموحات الأهل العالية والاكتئاب والمحاسبة والتقييم بناء على العلامات المدرسية وتدخل الأهل الزائد في شؤون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية(السرور،2003).

كما يواجه الأطفال الموهوبين مشكلات أكاديمية تشمل عدم اهتمامهم بالحصول على الدرجات العالية في تحصيلهم وذلك لأن البرامج المدرسية بالنسبة لهم تخلو من الإثارة والتحدي (أبو أسعد،2014). كما يشعر الطفل الموهوب بحالة من الملل والضجر من المناهج الدراسية العادية والمهام المدرسية الروتينية المصممة غالياً للطلاب المتوسطين أو التي تؤكد على حفظ المعلومات واستظهارها وتتسم بالجمود ولا تتحدى استعدادات وقدرات الموهوبين ولا تستثير اهتمامهم (القريطي، 2014). يشعر الموهوبون بفقدان الحماسة والإحباط وتدني مفهوم الذات والإفراط في نقد الذات من جراء معاملة المعلمين غير المقتدرين مهنياً لاحتياجاتهم التربوية، كما يشعر بعض الموهوبين بالتقييد والتهديد وعدم الأمن في البيئات والمناخات المدرسية بجو التسلطية والإكراه والإهمال والجمود وعدم تشجيع التنوع والاختلاف والتعددية في الآراء والأفكار والشعور باليأس، كما يلجأ الموهوبون إلى كبت استعداداتهم والتخلي عن أفكارهم الجديدة أو التمرد والانحراف عن السواء(القريطي،2014).

فقدان الأمل:

إن فقدان الأمل هو انفعال ناتج عن انقطاع أمل أو ناتج عن إحباط شديد الأثر، ويعد من الانفعالات المشتقة أي انه يتبع الخوف وإعراض هذه الحالة الخمول والبلادة ونقص شديد في النشاط والحيوية والانسحاب من الجماعة ،إن فاقد الأمل لا يقدر على تحمل أي صدمة مما يجعله فريسة الأمراض والعلل(قطينة،2003). ومن أهم النظريات التي فسرت فقدان الأمل واليأس نظرية بيك، حيث يرى بيك أن فقدان الأمل ليس سمة ثابتة ولكنه حالة نفسية وهو عرضة للتطور في أثناء الاضطراب النفسي وقد صمم بيك أول مقياس لفقدان الأمل وقد تم تطويره لتقويم استجابات الأفراد للتوقعات السلبية .نحو المستقبل، أن فقدان الأمل يتصل بالرؤية السلبية للذات وللعالم.

وترى النظرية المعرفية أن خبرات الطفولة والتجارب المبكرة يمكنها أن تقود إلى تكون مواقف مضطربة ، كما أن الأحداث الحاسمة أو الخطيرة تخلق أفكاراً سلبية أطلق عليها بيك أفكاراً آلية (Atkinson&Hilgards,2003). وتشمل النظرية السلبية للعالم رؤيته الشخص لعالمه الشخصي والنظرية السلبية نحو المستقبل وتوقع الاخفاق في كل ما يقدم عليه الفرد من أعمال والنظرة اليائسة فإنه لن يستطيع تغيير حياته(Gonca&Savasir,2001) ويعد فقدان الأمل(اليأس) أحد العوامل المتعارف عليها بشكل منتظم كعامل منبئ قوي للانتحار سواء أكان هذا متمثلاً في المحاولات والانتحار الفعلي (الموت)، ويعرف فقدان الأمل بأنه ظهور اتجاه استدلالي أني وبعدي يعكس توقع سلبي للمستقبل(Aloba,Ajao,Alimi&Esan,2018).

خصائص الطلبة الموهوبين

يتميز الطلبة الموهوبين بمجموعة من الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية وهي:

- **الخصائص العقلية:**

تشمل سرعة التعلم والفهم والحفظ وقوة الذاكرة والمثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف وسرعة الاستجابة والقدرة على التحليل والتركيب وربط الخبرات السابقة وإصدار الأحكام، كما تشمل حب الاستطلاع والفضول العقلي وذلك عبر أفكاره الجديدة وأسئلته المتنوعة، وضوح التفكير وسعة الخيال واليقظة والقدرة الذاتية على الملاحظة والتذكر والاستيعاب ونسبة عالية من الذكاء والإبداع والتحصيل، توازن القوى العقلية وعمل الاتساع والمبادرة والقدرة على استعمال الرموز والحصيلة اللغوية الواسعة(الخطيب،2003).

- **الخصائص الشخصية والاجتماعية للموهوبين:**

يمتاز الطلبة الموهوبين بخصائص انفعالية وشخصية وإبداعية تميزهم عن الطلبة العاديين والتي تتمثل بالسرعة في اكتساب وتذكر المعلومات والفضول في البحث عن المعلومات والاستمتاع في حل المشكلات والاتجاه نحو الصدق والعدالة والسعي إلى تنظيم الأشياء والأشخاص وتتباين قدرة الموهوب على التكيف الاجتماعي والتعامل مع المشكلات والتحديات الحياتية المختلفة (جروان،2015). لذا جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على واقع اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات ممثلة بالجنس والصف و المستوى التعليمي للولديين والمستوى الاقتصادي للأسرة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أدى التطور الكبير والمتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجائحة كورونا إلى آثار عميقة في مختلف المجتمعات، اذ أدى تضاؤل الفرص في العمل وزيادة نسبة البطالة إلى زيادة حالة الشعور باليأس فقدان الأمل. كما أشارت دراسة جاسم والحمود(2016) ودراسة العنزي (2004) إلى أن مجتمع الطلبة في المرحلة الثانوية والجامعة يعانون من ظروف من الناحية النفسية والاجتماعية نتيجة لليأس وفقدان الأمل مما يترتب عليه بعض المشكلات النفسية مثل القلق والأرق وعدم أخذ قسط كاف من النوم وحالات الاكتئاب، كما أن تعرض الإنسان لكثير من الأزمات والأوقات العصيبة والمشكلات الاجتماعية والأسرية والأزمات الصحية مثل جائحة كورونا أدى إلى الإحباط واليأس وفقدان الأمل والمشكلات النفسية. كما تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت تفسير الأدب النظري ونتائج الدراسات التي تناولت واقع اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة المدارس في ضوء بعض المتغيرات وخاصة دراسة جاسم والحمود (2016) ودراسة العنزي(2004) ودراسة العزاوي(2005) ودراسة فتيحة(2021) ويظهر ذلك بوضوح باختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن واقع اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين من الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة .

لذا حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون تبعاً لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الاتية:

1. ما مستوى اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم)؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

– الكشف عن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين ، في محافظة عجلون /الأردن.

– الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف.

– الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم).

– الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة.

الحدود الموضوعية للدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات.
- اعمام نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد اعمام النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.

الحدود الزمنية للدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة على (131) طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبدالله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2022/2021.

الحدود المكانية للدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الملك عبدالله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2022/2021.

الحدود المفاهيمية والتعريفات الإجرائية: تم تطبيق هذه الدراسة بناء على التعريف بيك لفقدان الأمل واليأس، وإجرائيا هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس النفسي لفقدان الأمل واليأس والذي تم تطويره لغايات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا والثانوية مما يساعد الباحثين على التعرف على ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم ونظرتهم للمستقبل وأثر البيئة من حولهم ، كما تكمن

أهمية دراسة المتغيرات الديموغرافية لأنها تتداخل مع نمط الحضارة ونمط الأسرة والمجتمع ككل اذ أن دراسة المرحلة العمرية تساعد في معرفة مدى التطور العقلي وتأثر الفرد بالقيم المحيطة في المجتمع، كما ان المستوى الثقافي للأسرة ونوعية النشاط الذي يمارسه الأب والأم يؤثر في طريقة تفكير أبنائهم.

وبناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة النظرية المتمثلة في الجوانب الآتية:

- إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره .
- يعد الوقوف على مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين جزءًا من الثروة الوطنية والعملية التربوية وذا أهمية كبيرة للمربين والمرشدين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في مستوى اليأس وفقدان الأمل ذو أهمية بالغة لتوجيه واستثمار قدراتهم، ومواجهة المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعانون منها ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس(ذكور وإناث) والصف الدراسي، الذي يشير إلى العمر الزمني للطالب، والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية(المستوى التعليمي للأب والأم) والاجتماعية والقيم والعادات والمعتقدات والمستوى الاقتصادي للأسرة وما يظهره من تأثير على الأسرة .

وتبدو أهمية دراسة الفروق على مستوى اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين لإدراك حجم الاختلاف بين مستويات المتغيرات الديموغراقية ،كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في الجوانب الآتية:

- توضيح أهمية الكشف عن اليأس وفقدان الأمل لما لها من علاقة وثيقة في الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية والمستقبل المهني .
- توفر هذه الدراسة اختباراً لقياس عن مستوى اليأس وفقدان الأمل يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة الأردنية والعربية بشكل عام.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

مصطلحات الدراسة:

فقدان الأمل(Hopelessness) : يعرّف بأنه المعاناة من التوقعات السلبية سواء للشخص نفسه أو مستقبله(Tucker,……,2018,p.427).

الموهوبون(تعريف مكتب التربية الأمريكي كما ورد في(جروان،2015،ص42):

الأطفال الموهوبون المتفوقون:

هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو التقابليات.

والتعريف الإجرائي للطفل الموهوب:

هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من وزارة التربية والتعليم، ويدرس في مدارس الملك عبدا لله للتميّز/عجلون (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

الدراسات السابقة:

لقد نفذت عدد كبير من الدراسات في مجال اليأس وفقدان الأمل خلال العقود الماضية أود أن أسرد بعضاً منها:

في دراسة أجراها (Shan,2000) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء الأكاديمي والاكتئاب والبيئة الأسرية للطلاب الموهوبين بالمدرسة الثانوية، تكونت العينة من الطلاب الموهوبين في مدرسة خاصة بالموهوبين، أظهرت النتائج تدني الانجاز في البيئة الأسرية المفعمة بالانفعالات والغضب وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين إدراك التلاميذ لتماسك الأسرة والأداء الأكاديمي والحرية التعبيرية في الأسرة.

كما أجرى قلاشه(2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة، تكونت العينة من 20 طالباً موهوباً من طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي بمحافظة كفر الشيخ /مصر. تراوح العمر الزمني لهم بين (16-17) سنة.أشارت النتائج إلى انخفاض مفهوم الذات والثقة بالنفس وهي من عوامل المنبئة بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين.

في دراسة قام بها هانتر واكنار (Hunter& O'connor,2003) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكمالية الاجتماعية والتفكير الايجابي المستقبلي وفقدان الأمل، كشفت النتائج إلى وجود علاقة استكشافية بين الكمالية والتفكير الايجابي في المستقبل.

في دراسة قام بها العنزي (2004) هدفت إلى قياس فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (356) طالب، تم استعمال مقياس فقدان الأمل ، أشارت النتائج إلى انخفاض الشعور بفقدان الأمل لدى طلبة الجامعة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ولا يوجد فروق في مستوى فقدان الأمل بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية. كما أجرى العزاوي(2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى اليأس لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات (الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية)، تكونت العينة من (402) طالبا وطالبة، تم بناء مقياس الشعور باليأس ، أظهرت النتائج إن مستوى اليأس لدى طلبة جامعة الموصل هو أقل من المتوسط كما أشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير التخصص والسنة الدراسية.

كما قام الانة(2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الشعور الوجداني الموجب والسالب وعلاقته بالنظرة المستقبلية لدى الطلبة الموهوبين المعاقين جسمياً وسمعياً وبصرياً الذين تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة ، استعملت الدراسة مقياس القدرة القلية من إعداد فاروق موسى واختبار النظرة المستقبلية من إعداد آمال أباظة، أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين النظرة المستقبلية للطفل الموهوب والمعاق جسمياً وبصرياً وسمعياً والشعور الوجداني الموجب والسالب ووجود فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين المعاقين جسمياً والطلبة المعاقين حسيا(سمعياً وبصرياً) لصالح الأطفال المعاقين جسمياً. كما أجرى الطربا وقلندور (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الأمل وتحمل الغموض لدى جامعة الموصل والعلاقة بينهما ، تكونت العينة من (480) طالب وطالبة ، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة ، وتم استعمال مقياس فقدان الأمل الذي أعده العنزي (2004)، أشارت نتائج الدراسة الى انخفاض الشعور بفقدان الأمل لدى طلبة الجامعة ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياًفي مستوى فقدان الآمل تبعاً لمتغير

الجنس ولصالح الإناث و المرحلة العمرية لصالح المرحلة العمرية الأقل عمراً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فقدان الأمل تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

في دراسة قام بها جاسم ومحمود(2016) هدفت إلى التعرف على مستوى فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من(400) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً واستعمل الباحث مقياس فقدان الأمل ، أشارت النتائج إلى أن مجتمع الدراسة يعاني من فقدان الأمل وأنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فقدان الأمل بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

كما أجرى أبو الحسن (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى اليأس لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، تكونت العينة من (145) طالباً، تم استعمال مقياس الأمل المعد لغايات الدراسة، أشارت النتائج إلى أن مستوى فقدان الأمل لدى عينة البحث كان طفيفاً، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ باليأس من أتساق التفكير التكاملي والتوافق الجامعي لدى عينة البحث ، كما لا يوجد تأثير للمرحلة الدراسة على درجات اليأس.

كما أجرى (Bolland,Bestony,Tomek & Bollange,2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تطور اليأس لدى الطلبة الموهوبين باستعمال بيانات بشان الشباب الفقير المتنقل ، استعملت الدراسة المنهج النوعي،أشارت النتائج إلى أن الأطفال الموهوبين الذكور يعانون من اليأس بشكل أكبر من الإناث، وأن مستوى اليأس ينخفض مع تقدم العمر ويختفي في مرحلة المراهقة المتأخرة (18 عاماً). كما ان الطلاب الموهوبين يستفيدون من برامج الموهبة المكثفة في أثناء الدراسة الثانوية . أجرت فتيحة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية والحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، استعمل المنهج الوصفي وتكونت العينة من (110) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية استعملت الدراسة محك التقديرات العامة واستمارة سمات الموهبة واستمارة ترشيح الأقران ومقياس السمات الشخصية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، أشارت النتائج إلى حاجة الطلبة الموهوبين إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين والحاجة إلى الذكاء العاطفي والحاجة إلى المساندة الاجتماعية والحاجة إلى الذكاء الروحي والحاجة إلى السعي نحو الكمال والحاجة إلى الحس الفكاهي ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية على مقياس السمات الشخصية الممثلة بالسمات الجسمية والسمات العضلية والسمات الانفعالية والسمات الاجتماعية والسمات المهارية والسمات الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك الدراسات بحثت اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة العاديين والموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف، ويمكن تصنيف هذه الدراسات تبعا إلى نوع العينة إلى: دراسات كانت عينتها من طلبة المدارس الموهوبين مثل: دراسة (Shan,2000) ودراسة قلاشه(2003) ودراسة الانة(2005) ودراسة فتيحة(2021) ودراسة (Bolland,Bestony,Tomek & Bollange,2019)

ودراسات كانت عينتها من طلبة الجامعات مثل: دراسة (Hunter& O'connor,2003) ودراسة (العنزي (2004) ودراسة العزاوي(2005) ودراسة الطربا وقلندور (2009) ودراسة أبو الحسن (2019)، كما أن جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي باستثناء دراسة (Bolland,Bestony,Tomek & Bollange,2019) استعملت منهج البحث النوعي.

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس(الذكور،الإناث)، والصف(السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين (الأب ،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الموهوبين، علماً أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا من الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون/ الأردن وهي الدراسة الأولى في الأردن (في حدود علم الباحث).

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين في مديرية تربية عجلون/ الأردن للعام (2022/2021) من طلبة المرحلتين الأساسية العليا والثانوية الذين بلغ عددهم (368) من الموهوبين، اذ تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من(131)طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من(92) طالبا وطالبة من الصفوف السابع والثامن الأساسي(39) من الصف العاشر والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون في مديرية تربية عجلون/الأردن كما في الجدول(1).

جدول (1): أعداد الطلبة (أفراد العينة)حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	71	54.2
	أنثى	60	45.8
الصف الدراسي	السابع والثامن	92	70.2
	العاشر والأول ثانوي	39	29.8
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	44	33.6
	جامعي	59	45.0
	دراسات عليا	28	21.4
المستوى التعليمي للام	ثانوية عامة فما دون	21	16.0
	جامعي	92	70.2
	دراسات عليا	18	13.7
المستوى الاقتصادي للأسرة	اقل من 500 دينار	45	34.4
	500فأكثر	86	65.6
المجموع		131	100.0

يتضح من الجدول(1) أن مجموع الطلبة الموهوبين (131) طالب وطالبة، منهم(71) ذكرا و(60) إنثى، ويتوزعون بحسب الصف(92) طالباً من الصف السابع والثامن الأساسي، و(39) طالباً من الصف العاشر والأول ثانوي ، كما يتوزعون بحسب المستوى التعليمي للأب إلى(44)طالباً أبائهم من فئة ثانوية عامة فما دون، و(59) طالباً أبائهم من فئة جامعي و(28)طالباً أبائهم من فئة الدراسات العليا، كما يتوزعون بحسب المستوى التعليمي للأم إلى(21)طالباً أمهاتهم من فئة ثانوية

عامه فما دون، و(91) طالباً أمهاتهم من فئة جامعي. و(18) أبائهم من فئة الدارسات العليا، ويتوزعون بحسب المستوى الاقتصادي للأسرة إلى (45) طالباً مستوى دخلهم (اقل من 500دينار) (86) طالباً مستوى دخل أسرهم (500 دينار فأكثر).

أداة الدراسة (مقياس اليأس وفقدان الأمل)

استعمل الباحث في هذه الدراسة مقياس اليأس وفقدان الأمل ، اعتماداً على الإطار النظري لأسس الإرشاد والتوجيه النفسي، والذي قام ببناءه بيك وقم بتعريبه الأنصاري(2001) وطوره الباحث ليناسب مع البيئة الأردنية ولأغراض الدراسة الحالية، ويقيس مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي، وقد تم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت(Likert) الخماسي، وهي(دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، نادراً جداً) متدرجة من(5– 1)، اذ كانت العلامة الكلية من(5) ودرجة القطع أعلى من(3.1) مرتفع، وبين(2.5- 3.1) متوسط، وأقل من (2.5) منخفض. كما تم إيجاد العلامة الكلية من 5.

صدق البناء: مقياس اليأس وفقدان الأمل

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.36-0.71)، والجدول(2) يبين ذلك

جدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*.42	8	**.51	15	*.41
2	*.44	9	**.61	16	*.46
3	*.38	10	*.36	17	**.68
4	*.42	11	*.44	18	**.58
5	*.44	12	**.49	19	**.49
6	**.71	13	**.53	20	*.41
7	**.53	14	**.54		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

صدق المحكمين :

تم عرض المقياس بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة اليرموك، وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وتكون المقياس بصورته الأولية من(25) فقرة تم تعديل الفقرات (2،13،19،9) وحذف خمس فقرات، اذ أصبح المقياس يتكون من(20) فقرة، بناءً على ملاحظات المحكمين، وبما يناسب البيئة الأردنية.

ثبات مقياس اليأس وفقدان الأمل

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.84).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.80)، واعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:تضمنت الدراسة المتغيرات الاتية:

- المتغير المستقل: الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب وللام (ثانوية عامة فما دون، جامعي) والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- المتغير التابع: مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي.

المعالجة الإحصائية:

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال برنامج SPSS ،وذلك من أجل:

- حساب معامل الثبات لمقياس الدراسة الكلي بإعادة التطبيق، و بطريقة التجزئة النصفية، باستعمال معامل ارتباط بيرسون.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس اليأس وفقدان الأمل الكلي .
- كما تم استعمال (T.Test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيرات الجنس(ذكور ، أثاث)والصف(السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين.
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة(الموهوبين) على مقياس اليأس وفقدان الأمل الكلي.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان نص السؤال الأول في الدراسة تنص: **(ما مستوى اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **على مقياس** اليأس وفقدان الأمل والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول(3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	عندما لا أتفق مع من حوالي فإنني ارفع صوتي	4.44	.904	مرتفع
2	عندما أخطئ في عملي ،فان أول شيء أفعله هو معرفة سبب الخطأ،ومن ثم البحث عن حلول	2.52	1.273	متوسط
3	عندما تسوء الأمور،فإنه تساعدني معرفتي	3.80	1.112	مرتفع

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	بأن الأمور لن تدوم كذالك إلى الأبد.			
4	لا أستطيع أن أتخيل ما ستكون علية حياتي بعد عشر سنوات.	2.97	1.347	متوسط
5	لدي الوقت الكافي لانجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام.	3.50	1.255	مرتفع
6	في المستقبل،أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.	4.13	1.126	مرتفع
7	يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي.	1.92	1.232	منخفض
8	أتوقع أن احمل من الأشياء الجيدة في الحياة قدرة أكبر مما ينال الشخص العادي.	3.66	1.225	مرتفع
9	لم يكن لي حظ سعيد،وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأني سأحصل عليه بالمستقبل.	2.12	1.277	منخفض
10	أن خبراتي الماضية قد أعدتني إعداداً جيداً للمستقبل.	3.80	1.303	مرتفع
11	كل ما أستطيع رؤيته أمامي، هو أمور سيئة أكثر ما هي سارة.	2.00	1.123	منخفض
12	لا أتوقع أن احصل على ما أريده حقيقة.	2.35	1.335	منخفض
13	عندما أتطلع إلى المستقبل،أتوقع أن أكون أسعد مما أنا علية ألان.	4.02	1.160	مرتفع
14	لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها.	2.40	1.251	منخفض
15	لدي(عندي) ثقة كبيرة في المستقبل.	3.95	1.242	مرتفع
16	أنا لا أحصل أبدا على ما أريد، فلذالك من الحماقة أن أرغب في أي شيء.	1.98	1.259	منخفض
17	من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع حقيقي لرغبتي في المستقبل.	2.20	1.261	منخفض
18	يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكاً فيه.	2.28	1.204	منخفض
19	باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة.	3.69	1.258	مرتفع
20	لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما أريده،لأنني لن أتمكن من ألحصول علية في الغالب.	1.77	1.060	منخفض
	اليأس الكلي	2.98	.382	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.77-4.44)، اذ جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " عندما لا أتفق مع من حوالي فإنني ارفع صوتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.44)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها " لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما أريده،لأنني لن أتمكن من ألحصول علية في الغالب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.77). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.98) وهو ضمن المستوى منخفض، لذا يتضح أن مستوى الأداء الكلي على مقياس اليأس وفقدان الأمل بين الطلبة الموهوبين متوسطاً، وتتفق نتائج هذه الدراسة ضمنياً مع دراسة (Shan,2000) التي أشارت إلى ان تدني الانجاز ناتج عن البيئة الأسرية المفعمة بالانفعالات والغضب ودراسة قلاشه(2003) التي أشارت إلى اثر انخفاض مفهوم الذات والثقة بالنفس في زيادة الشعور بالاغتراب لدى الطلبة الموهوبين ودراسة العزاوي(2005) ودراسة العنزي (2004) ودراسة الطربا وقلندور (2009) ودراسة جاسم ومحمود(2016) ودراسة أبو الحسن (2019) ودراسة (Bolland, Bestony,Tomek & Bollange,2019) التي أشارت إلى وجود اليأس لدى الطلبة الموهوبين وانه ينخفض مع تقدم العمر. ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة لأن الطلبة الموهوبين يدرسون في بيئة مدرسية ومحلية متشابهة،ويتأثرون بجميع العوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة بهم ولديهم حساسية زائدة لما يدور حولهم من قضايا اجتماعية وعالمية،كما أثرت جائحة كورونا وزيادة نسبة الفقر والبطالة في المجتمع إلى بروز ظاهرة اليأس وفقدان الأمل لديهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

نص السؤال الثاني في الدراسة :**(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي على متغير الجنس الذكور والإناث كما في الجدول(4).

الجدول (4): مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي على متغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اليأس	ذكر	71	2.97	.439	-.315	129	.753
	أنثى	60	2.99	.303			

ويتضح من الجدول(4) أن مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الجنس تراوح بين (2.97-2.99)وهو ضمن المستوى المتوسط، كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي على متغير الجنس بين طلبة العينة من الموهوبين بشكل عام ، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2004) ودراسة العزاوي (2005) ودراسة الطربا وقلندور (2009) ودراسة جاسم والحمود(2016) التي أشارت إلى وجود فروق على متغير الجنس. ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الذكور والإناث يعيشون في بيئة اجتماعية متقاربة وتشابهون في أنماط التنشئة الاجتماعية وطبيعة الظروف البيئية المحيطة مما يقلل من الفروق بينهما في مستوى اليأس وفقدان الأمل. كما تم حساب مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف (السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) كما في الجدول(5).

الجدول (5): مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف

	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اليأس	السابع والثامن	92	2.97	.361	-.275	129	.784
	العاشر والأول ثانوي	39	2.99	.431			

ويتضح من الجدول(5) أن مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف لدى طلبة الصف العاشر والأول ثانوي اذ كانت(2.99) وبين طلبة الصف السابع والثامن الأساسي (2.97) هي ضمن المستوى المنخفض، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير متغير الصف بين الطلبة الموهوبين، تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العزاوي(2005) ودراسة أبو الحسن (2019) ودراسة فتيحة (2021)،بينما لم يجد الباحث في حدود علمه أي دراسة تخالف هذه النتيجة سواء دراسة الطربا وقلندور (2009) النانى أشارتا إلى وجود فروق في مستوى فقدان الأمل لصالح الفئة الأقل عمراً. ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين رغم اختلاف المرحلة العمرية لهم فهم يعيشون في بيئة اجتماعية متقاربة ويتشابهون في أنماط التنشئة الاجتماعية وطبيعة الظروف البيئية المحيطة مما يقلل من الفروق بينهما في مستوى اليأس وفقدان الأمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

كان السؤال الثالث في الدراسة ينص: **(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)كما في الجدول (6،7).

الجدول (6): مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على **متغير المستوى التعليمي للأب**

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اليأس	ثانوية عامة فما دون	44	2.97	.438
	جامعي	59	2.99	.333
	دراسات عليا	28	2.96	.394
	الكلي	131	2.98	.382

يتضح من الجدول(6) أن مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب تراوح بين(2.96-2.99) هي قيم متوسطةً بين جميع مستوياته، والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استعمال تحليل التباين الأحادي **لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب**.

الجدول (7): تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اليأس	بين المجموعات	.033	2	.016	.111	.895
	داخل المجموعات	18.900	128	.148		
	الكلي	18.933	130			

ويتضح من الجدول(7) يتبين انه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب، ولم يجد الباحث(في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الآباء سواء الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا أو جامعي أو ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع حالة فقدان الأمل واليأس والمشكلات النفسية بطريقة متشابهة.

كما تم حساب مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على **متغير المستوى التعليمي للأم**(ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)،كما في الجدول(8،9).

الجدول (8): مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي وأبعاده لطلبة العاديين على متغير المستوى التعليمي للام

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اليأس	ثانوية عامة فما دون	21	2.98	.510
	جامعي	92	2.98	.344
	دراسات عليا	18	2.96	.414
	Total	131	2.98	.382

يتضح من الجدول(8) أن مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم تراوح بين(2.96-2.98) هي ضمن القيم متوسطة، والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استعمل تحليل التباين الأحادي **لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم** كما في الدول(9).

الجدول (9): تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للام

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اليأس	بين المجموعات	.010	2	.005	.032	.968
	داخل المجموعات	18.923	128	.148		
	الكلي	18.933	130			

ويتضح من الجدول(9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم، ولم يجد الباحث(في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الأمهات سواء الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا أو جامعي أو ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع حالة فقدان الأمل واليأس والمشكلات النفسية بطريقة متشابهة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

كان **السؤال الرابع** في الدراسة ينص: **(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0.05)في مستوى اليأس وفقدان الأمل لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تم حساب مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (اقل من 500 دينار، 500 فأكثر)، كما في الجدول(10).

الجدول (10)

مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

	المستوى الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اليأس	اقل من 500 دينار	45	2.91	.395	1.408	129	.162
	500فأكثر	86	3.01	.372			

(*دالة) إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ويتضح من الجدول(10) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≥0.05) في مستوى اليأس وفقدان الأمل الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة،ولم يجد الباحث(في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة سواء الأسر التي مستواها الاقتصادي اقل من 500 دينار أو 500 فأكثر يسعون إلى تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع حالة فقدان الأمل واليأس والمشكلات النفسية بطريقة متشابهة.

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـــ:

- ضرورة متابعة الطلبة الموهوبين الاستعمال الامثل للانترنيت والهاتف النقال.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تأثير العوامل الديموغرافية بين الموهوبين منهم كما أشارت الدراسة.

المقترحات

كما يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات بشأن حالة فقدان الأمل واليأس لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة بشأن علاقة فقدان الأمل واليأس بأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات.

المراجع

الأنة،بلال إبراهيم .(2005). الوجدانيات الوجبة والسالبة وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،رسالة ماجستير، جامعة كفر الشيخ.
الأنصاري ،بدر محمد .(2002).قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية 23، الرسالة، جامعة الكويت.
أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف.(2014). إرشاد الموهوبين والمتفوقين، الطبعة الثانية، الأردن،دار المسيرة للنشر.
أبو الحسن،أحمد سمير مجاهد.(2019). فقدان الأمل لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من نسق التفكير التكاملي والتوافق الجامعي. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 103:1(1-86).
جاسم،رفعت عبدالله، ومحمود، أشواق جبار.(2016). فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية).41:3(287-304).
السرور، هايل.(2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الطبعة الرابعة ، الأردن،دار الفكر للطباعة والنشر.
الطربا، احمد، وقلندر، سهله.(2009).فقدان الأمل وعلاقته بتحمل الغموض لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،16(1):373-409.
رضوان، سامر جميل،(2006). رحلة في عالم الاضطرابات النفسية
Heet//ed.geocities.com/psychoroby 026.
العزاوي، أنوار قاسم يحيى ، الشعور باليأس لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
العنزي، هدى جبار .(2004).فقدان الأمل وعلاقته بتعقد العزو لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
فتيحة، مقحوت.(2021). السمات الشخصية والحاجات النفسية –الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً، دراسة ميدانية بثانوية محبي مجند للرياضيات، القبة الحديدية أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر/الجزائر.
القريطي، عبد المطلب.(2014). الموهوبون المتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، الطبعة الأولى، مصر،عالم الكتب.
قلاشة،منال محمد.(2003).بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة ، رسالة ماجستير ، جامعة كفر الشيخ.
جروان ، فتحي عبد الرحمن.(2015). الموهبة والتفوق .(ط6).عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون.

Al-Anna, Bilal Ibrahim. (2005). Meal and Negative Affections and their Relationship to the Future Outlook of Children with Special Needs, Master Thesis, Kafrelsheikh University

Al-Ansari, Badr Muhammad. (2002). Measuring optimism and pessimism and their relationship to some personality variables among Kuwait University students, Annals of the College of Arts and Social Sciences, Yearbook 23, Al-Risalah, Kuwait University

Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif. (2014). Guidance for the Talented and Talented, second edition, Jordan, Al Masirah Publishing House

Abu Al-Hassan, Ahmed Samir Mujahid (2019). Loss of hope among university students and its relationship to both the system of integrative thinking and university compatibility. Educational and psychological studies, Journal of the College of Education in Zagazig, 103: 1 (1-86)

Jassem, Refaat Abdullah, and Mahmoud, Ashwaq Jabbar. (2016). Loss of hope among university students, Journal of Basra Research (Human Sciences). 41: 3 (287-304

Al-Surour, Hale. (2003). An Introduction to Raising the Distinguished and Gifted, fourth edition, Jordan, Dar Al-Fikr for printing and publishing.

Al-Tarba, Ahmed, and Qalandar, Sahla. (2009). Loss of hope and its relationship to tolerance of ambiguity among students of the University of Mosul. Journal of Tikrit University for Human Sciences, 16 (1): 373-409.

Radwan, Samer Jamil, (2006). A journey into the world of mental disorders. Heet//ed.geocities.com/psychoroby 026

Al-Azzawi, Anwar Qassem Yahya, Feeling of despair among students of the University of Mosul, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.

Al-Enezi, Huda Jabbar. (2004). Loss of hope and its relationship to the complex of attribution among students of the University of Baghdad, master's thesis, College of Arts, University of Baghdad

Fatiha, Muqhoot (2021). Personal traits and psychosocial needs of gifted and academically gifted students, a field study at Mohebi Mujend High School for Mathematics, Iron Dome PhD thesis, Mohamed Kheidar University/Algeria.

Al-Quraiti, Abdul-Muttalib. (2014). Talented Outstanding Characteristics, Discovery, and Care, First Edition, Egypt, World of Books

Qalasha, Manal Mohamed. (2003). Some psychological variables as predictors of the feeling of alienation among the gifted in adolescence, master's thesis, Kafr El-Sheikh University.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2015). Talent and Excellence. (6th Edition). Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

المصادر الاجنبية

Atkinson & Hilgard's (2003), Introduction to psychology, 14 Ed, wads worth Inc , printed in the United state of America.

Bolland,A. Besnoy,K. Tomek ,S.& Bolland, J.M.(2019). The Effects of Academic Giftedness and Gender on Developmental Trajectories of Hopelessness Among Students Living in Economically Disadvantaged Neighborhoods. Gifted Child Quarterly,63(4):1-18.

Hunter,E & O'Connor,R.(2003).Hopelessness and Future Thinking in Parasuicide:The role of Perfectionism. British Journal of Clinical Pyychology,42(4),355-365.

Soygot.G & Savasir.I.(2001). **The relationship between interpersonal schemes and depressive symptomatology** July 2001.Journal of Counseling Psychology. 48(3):359-364

The Level of Despair and Hopelessness among gifted students in Ajloun Governorate and its relationship to some variables

Dr. Faisal Nawasreh
Associate Professor/ Department of Special Education/ College of Educational Sciences/ Ajloun National University/
nawasrehf@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of despair and hopelessness among gifted students in Ajloun Governorate its relationship to some demographic variables (gender, grade, educational level of the father and mother, and the economic level of the family). To achieve the objectives of the study, the researcher used the scale of despair and loss of hope, depending on the theoretical framework for the foundations of psychological counseling and guidance, which was built by Beck and Arabized by Al-Ansari (2002) ,and developed by the researcher to suit the Jordanian environment. The validity and high stability were found for this scale, and the sample consisted of (131) of gifted students, and they were chosen in a stratified random manner from the upper and secondary basic classes, and the data was analyzed by finding the arithmetic means, standard deviations, finding the value of (t), and one-way analysis of variance. The results of the study showed that the level of despair and hopelessness among gifted students among the students was medium average, and it was also found that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the degrees of despair and hopelessness among gifted students in the variable of gender and grade, and it was also found that there aren't any statistically significant differences in the degrees of despair and hopelessness among gifted students on the variable of the educational level of parents and the variable of the economic level of the family. The results were also discussed in the light of theoretical literature and previous studies, and some recommendations were suggested based on the results of the study.

Keywords: hopelessness, despair, gifted people, educational level of the parents, demographic variables.